

## تفسير سورة يونس (02) تابع تفسير الآيات 7-9 | الشيخ

### عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الامماني على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاه منهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:05

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمئنوا بها والذين هم عن اياتنا غافلون او لئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون - 00:00:24

الليلة الفائتة ذكرت ان الرجاء جاء في القرآن في ثلاثة عشر موضعًا وأشارت إلى أن هذا هو الذي في رأسي. قلت كذا البارحة قلت هذا اللي في رأسي أنها تلطف عشر موضع - 00:00:41

وذكرت البقرة أن الذين أمنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله أو لئك يرجون رحمة الله. بعدين الآيات الثلاث التي هي السبعة من السورة هذى اللي أنا قربتها الان السبعة هي طبعاً من السبعة والثامنة بس هي كلها متحرك واحد لكن الرجاء ذكر في هاتين الآية في الآية الاولى منه - 00:00:58

والحادي عشر والخامس عشر أربعة وفي الأسراء ويرجون رحمته ويختلفون عذابه وفي الكهف فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحد وفي الفرقان وقال الذين لا يرجون لقاء لا لقاءنا لولا نزل علينا الملائكة أو نار ربنا لقد استبروا في أنفسهم واتوا عتوا كبيرا - 00:01:17

وذكرت القصص وما كنت ترجو ان يلقى اليك الكتاب الا رحمة من ربك فلا تكون ظهيراً للكافرين وفي العنكبوت موضعين ان اجمل كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لات وهو السميع العليم - 00:01:46

والآية الثانية والى مدنى خوف فقال يا قوم عبدوا الله وارجوا اليوم الآخر السبعة وذكرت الجافية ايه تسعه وذكرت الجافية قل للذين امنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله وذكرت نوح - 00:02:03

ما لكم لا ترجون لله وقارا. وذكرت عما انهم كانوا لا يرجون حساباً ويوم انتهيمنا من الدرس وسمعنا الاذان واقيمت الصلاة واما ما يقرأ فيذكروننا بالآيات الرابعة عشرة ان في سورة فاصل ان الذين يتلون كتاب الله - 00:02:29  
واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سراً وعلانية يرجون تجارة لن تبور وب مجرد ما بدأ يقرأ في صلاة تذكرتها ولكن بشر الانسان بشر وما سمي الانسان الا لنسبيه ولا القلب الا انه يتقلب - 00:02:50

واشارت البارحة ان سبعة منها منفيات لا يرجو لا يرجون وان اختلفت في المتعلق الثلاثة اللي في سورة اه يونس وقال الذين لا يرجون لقاءنا يعني المتعلق لقاءنا ثلاث الآيات اللي متالية - 00:03:11

وفي الفرقان وقال الذين لا يرجون لقاءنا الذين لا يرجون لقاء وفي غافر قل للذين قل للذين امنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله. لا يرجون ايام الله وفي لا ترمي لكم لا ترجون لله وقارا - 00:03:34

وفي عامة انهم كانوا لا يرجون حساباً. هذه سبع مواضع كلها لا يرجون وكلها ذي الدلالة على الكفر والجحود والعناد وتركيز المعصية او عدم الایمان بلقاء الله عز وجل - 00:04:04

ادي السابعة قلت ان السوابت كلها وفي وحدة منفية لكن لا يعتبر نفيها قادحاً ولا مادح لأنها اخبار بشيء واقع لا محالة لا هي متعلقة

بکفر کافر ولا شکر شعب - 00:04:24

لا متعلقة بجحود جاحد ولا معصية عاص وهي قوله في سورة القصص وما كنت ترجو ان يلقى اليك الكتاب الا رحمة من ربكم وما  
كنت ترجو ادي النفي داخل على كانا - 00:04:47

الناس اللي داخل على او على الرجاء. لكن الرجا فيه حيزها لينفي ان محمدا كان له ادنى علم بالكتاب قبل ان يوحى اليه انا اذكر مرة  
زمان زمان ادرس في هذا على هالكرسي في هذا الموضوع - 00:05:04

استغرت استطردت الى ذكر الى ذكر قولي في قوله تبارك وتعالى ملء في خوض يلعبون على المشركين والكافار وبينت ان حياتهم  
كلها لعب ولهم حتى ولو كانوا في غاية العجب - 00:05:20

لان الانسان اللي ما يحجز روحه عن النار وهي قدامه معناتها لا هي غافل والسكنان اللي شارب الخمر وان كان سكران بها ما هو مثله  
لان السكران يفيف وهذا ما يفيف الا اما الى النار او يتوب الى الله عز وجل - 00:05:40

ثم المسلم قد يلعب. استفرت يومها يمكن من قبل ثلاثين سنة استطردت ان مسلم قد يلعب ويلهوا بعضا له النبي آآ يعني حظ الانسان  
على ان يلهوا باسهمه. يعني يتعلم الرماية ويلهوا باسهمه - 00:06:01

يا هلا هلا. وذكرت ان الصديقة بنت الصديق حبيبة النبي محمد صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها وكان النبي قد اذن يوم العيد  
للحاش ان يلعبوا في هذا المسجد - 00:06:20

واراد النبي ان يفرح زوجته وطبعا فيه طاقة في البيت في الغرفة بحجرة النبي محمد ويقف النبي في الداخل ويطلع راسه ويناظر  
للحاش وهي تحط عينها من ورا هذا لا يراها احد من اللي في المسجد ابدا. انما تتفرغ - 00:06:39

تتفرج من داخل غرفتها بشبه مستوره ما ما يعرف احد ولا يراها احد شبت هي قال لها يعني وبعد ما انتهيت وانا كنت عادي كانت  
الحصوة هذي ترابية ومليانة من الحصوة - 00:06:59

واعادي اذا انتهيت اروح اقعد هنا فجاءني رجل من اهل الاهواء الذين لا يحبون سنة النبي محمد وكان عندي يومها جالس عندي  
ثلاثة من المشايخ. يوم قمت قعدت حولي. الشيخ الباردي الله يغفر لنا وله. كان من افضل اهل العلم وكبار القضاة - 00:07:20

فلحقني هذا الرجل. وقال لي منين تجيبي الكلام ده معقول ان واحد زعيم كبير مثل النبي محمد. يفرخ اللي مرته تتفرج في  
المسجد قلت له انا ما قلت النبي خلى مرته تدخل المسجد يتفرج فيه على اللعب. انا قلت فيه كذا - 00:07:40

لكن هذا ياشيخ هذا في البخاري ذا البخاري يكذب كيف يكذب البخاري قال اول حديث في ايه؟ او ثاني حديث او سادس حديث  
في ايه ان البخاري يكذب وكان يقول ابو عائشة كذلك - 00:08:04

طبعا انا صبرت عليه والهمني الله الصبر وقلت له هو ليه يتوصل الى صدره وعمامة الذي يتميز بها فوق رأسه وجثة هامة قلت  
له في اي ناحية في اي محل في البخاري اللي بتقول عليه قال قلت له النبي اهو قال لي في الاول - 00:08:20

النبي افضل ولا عيسى عليه السلام النبي افضل ولعيسى قلت له انا ما انا مسلم من اتباع محمد ما اي عن محمد باني واثق مثل  
في نيسان الاسلام فوقنا والارض تحتنا وانت موجود هنا الان - 00:08:45

كان محمد افضل المرسلين بل افضل من جبريل وافضل من سائر الملائكة ما خلق الله في خلقه افضل من محمد مثل ما قال ذاك  
يساعد الكلام وافضل الخلق على الاطلاق نبينا فمن عليه شفاعة - 00:09:06

والانبياء لونه في الفضل وطبعا الانبياء هيبأون بيقولوا العبد من المرسلين ثم الذين يدعون قال اذا كان محمد افضل من عيسى.  
كيف عيسى هو دا عشان يذكرني في الحديث الحديث اللي تقول خشيت على نفسي. ومن رواية عائشة - 00:09:21

من رواية عائشة فجاءه الملك بغار حراء قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهل ثم ارسلني فحلقنا قلت ما انا بقال  
اشارة وانا اقرأ لك الحديث - 00:09:47

قلت هذا هذا في البخاري ببأ الوحي فلما جاءه الملك بغير اخذني فغطاني حتى بلغ مني الجهل ثم ارسلني فحلقنا قلت ما انا بقال  
يعني قال فاخذ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهل ثم ارسلني فقال اقرأ. قلت ما انا بقاري - 00:10:00

يعني ماذا اهلي ولا يعرفوني الالف من الباء قال فاخذني فاغطني حتى بلغ مني ثم قال اقرأ قلت قال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق  
الانسان من علق اقرأ وربك الراكم - 00:10:27

فرجع بها تقول عائشة ولابد ان نحددها الرسول اللي هو اللي حدثها بها او لان هذه موجودة عايشة وخديجة ماتت ما اجتمع به قال  
فرجع الى عائشة فقال زملوني زملوني حتى ذهب عنى الردم قلت يا خديجة. لقد خشيت على نفسي - 00:10:45  
قالت كلا والله لا يحضر رواية ابو ذر لا يحزنك الله ابدا وريت غير لا يخزيك الله ابدا انك تحمل تصل الرحم وتحمل الكال وتكتب  
المعدوم وتقرى الضيف وتعين على نواب الحق - 00:11:06

هذا هو والنبي افضل ولا عيسى؟ الشبهة هذي اللي حاطتها في راسي. النبي افضل ولا عيسى قلت له لا تسألني عن هذا لان انا مسلم  
وهذا انا اؤمن بانه سيد الخلق اجمعين - 00:11:21

عن نفسه وهو جالس مع اصحابه وفي يده آلة الذراع وكان يعجبه الذراع وينهت فيها ويقول انا سيد ولد ادم وذكر حديث الشفاعة  
وحاديث مجيء الناس الى نوح وردوهم الى ابراهيم ثم موسى ثم عيسى ثم محمد وسجد - 00:11:38  
وقال له ارفع رأسك وقلت اسمع وهل تعطى ويسمع شئ انا اعتقد انه افضل الخلق على الاطلاق قال عيسى يعلم اليوم اللي ولد فيه  
بانه رسول محمد مبعوث بعد اربعين سنة ولا يعرف انه رسول - 00:11:57

عيسى يوم ولد المخاض الى جذع النخلة. قالت يا ليتنى مت قبل هذا و كنت نسا منسيا فنادها من تحتها او من تحتها الا تحزني قد  
جعل ربك تحتك سرية وعز اليك بجذع اخرجت ساقط عليك رتبة جنية فكلي واشربى وقري عينا فاما ترين من البشر احدا فقولي  
اني نذرت - 00:12:16

الرحمن صوما فلن نكلم اليوم انسيا فاتت به قومها تحمله نفس اليوم الو يا مريم لقد جئت شيئا فريا يا اخت هارون ما كان ابوك امرأ  
سوء وما كانت امك بغيا فاشارت اليه هي صينة من الكلمات الكلام - 00:12:38  
انما يجوز لها الاشارة والاشارة لا تسمى كلامه قالوا كيف نكلم من كان في المعدة صبيا؟ هو تكلم ورد بدلها ولا يتكلم قالوا كيف نكلمك  
عن النصر؟ قال اني عبد الله - 00:12:56

اعتنى الكتاب طب خد قلوب سياطيني الكتاب وهو كان يوم ولد جاه الكتاب يوم وليد هو الانجيل كان نازل عليهم ولقيت انما معنى  
اتاني يعني اتيني لا محالة لان الفعل اذا كان مقررا وقوعه لا محالة وقرب الوقع يعبر عنه بالماضي كما في قوله اتي امر الله فلا  
 تستعجلوا - 00:13:15

تبني تجي حتى امر الله ولسه ما جا ليش هذا يقول اتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا يعني قدر نبوتي. ولسه لسا ما  
صرت. واتاني وجحدني نبيا وجعلني مباركا - 00:13:40

اينما كنت واوصاني بالصلاه اقرب شوية مني قرب شوية قلتني انا اغتررت بلحيتك الطويلة وعمامتك الكبيرة هذه ان كنت احسب  
انك قريت القرآن ولو مرة في العمر كنت احسب انك قريت القرآن - 00:13:55

اللي يسأل هذا السؤال ما عمرك طلع على القرآن ولا قراء؟ قال كيف تقول انا ما قلت له انت حتى لو كنت طلعت خمسين مرة لو كنت  
قريت وكانت جالس حوله وما كنت تتلو من قبله من كتاب - 00:14:18

ولا تخض يعني قبل ما ينزل عليك الوحي لن تعرف الكتاب ولا ما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تغضوه بيمنيك. اذا لارتاب المبطلون  
بل هو ايات بينات. ولو كنت قريت الكتاب - 00:14:35

كنت قريت ما كنت تدري ما الكتاب ولا الایمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا فانت لو قريت القرآن عرفت ان هذا هو  
الحق وهذا هو الصدق اما ما جاء في عيسى كان معجزة خرق للعادة وقبل ما يبعث وقبل ما يجيء الكتاب وقبل ما يصل -  
00:14:49

زكاة انا حباب يتابعها في ازاحة المرأة الطيبة الطاهرة البطل رضي الله عنها رضي الله عنها من الاليات اللي نقرأ اللي انا اشرت  
اليها الان في القصاص وما كنت ترجو - 00:15:07

ان يلقي اليك الكتاب يعني ما خطر على بالك انك تصيرنبي ورسول وينزل عليك الوحي وينزل عليك القرآن العظيم. ما كنت تظن  
انك افضل خلق الله قاطبة. ولأن الكتاب الذي ينزل عليك هو افضل الكتب كتب الله - 00:15:22

قاطبة وان النظمالي يأتيك هو خير الانظمة التي مهدتها جعلها الله للناس خاطبة لا يساويك احد ولا يدانيك احد كما قال عزوجل  
ذلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله يعني موسى واتينا عيسى ابن مريم ورفع بعضه - 00:15:39  
درجات والمرفوع الدرجات محمد. مرفوع على جميع الانبياء والمرسلين صلوات الله وسلامه عليه. فلما يقول وما كنت ترجو  
هذا لا لقدر ولا مات لان لا فيها واحد منكر شيء - 00:16:00

وانما ابینما كنت وهذه لابد تفسر بالتوقعي وبالطبع يعني انا قلت البارحة ان رجا يبدو طبعا ما جاك فعل ماضي ابدا جت مضارع وجاء  
مرة وحده مرة وحده امر في سورة العنكبوت العنكبوت - 00:16:14

فاما كان معناه هنا ما كنت تأمل ولا تطمع ولا يخطر على بالك ولا يزور خافية انك سيد الاولين والآخرين وذلك  
رسول الله الى الخلق اجمعين - 00:16:30

قبيل البعنة حصلت له ارهاصات وكم بعد الاحجار بعض الاحجار اذا اذا مر عليه السلام عليك يا محمد وبعض الاشجار اذا مر عليها  
وهو مر على الشجرة يسلم لانه ما عرف انه يسلم عليها وترد عليه هي اللي نقول له السلام عليك يا محمد - 00:16:43  
سلم عليه. وكان يسأل الرسول يقول عائشة يوم بعاث يوم بعاث كان يوم قدمه الله لمحمد صلى الله عليه وسلم يعني من  
الارهاصات الارهاص القاعدة عند اهل العلم عنده شيء يسمونه الكرامة كثير يسموه الكرامة وفيه شيء اسمه رهاص وهي اسمه  
معجزة - 00:17:03

الارهاص ما ما يجعله الله قبيل مبعث النبي من انبئائه ليكون تمهيدا له ليعرفه الناس اية له ليعرفه الناس قبل ما قبل ما يجي. هذا  
يسمي ارهاص فإذا جرى امر خالق للعادة على يده مقررون بالتحدي هذا يسمى المعجزة - 00:17:24

فاما كان شيء يجريه اللهو على يد عبد صالح دون طلب او الحاج يسميه العلماء كرامة وبعضهم يغتاب فيحسب ان كل اللي الله  
سبحانه يكرمه. فان مسلا يمدده بطعام ما هو بيلاقيه او يواسع عليه في امر من الامور انها هذه - 00:17:47  
طبعا يعني انها خاصة بالاولياء حتى يقول واحد منهم هل انا انقل كلامه احيانا واثبت للاولياء الكرامة ومن فيها هو اصل لو عرفت  
اني كلمة كرامة انها لا تقرن والاعجاز شيء يجريه على يد عبد صالح - 00:18:06

بدون طلب منه ويخرج انه يتكلم به عند الناس. ويختلف انه يفلب منه اليمان. اذا كنت انت ماشي مشي طالع وعطشان عطشان  
امرأة مرة حدثتني امرأة مرة انها طلعت بعيالها اللي يلعبون هذا - 00:18:25

هذا. ولما راحت العجل وكان في صيف قاتل قاتل من الحرارة. ونفذ الماء اللي عندها. اللي نزلها وراجيلها بالسيارة وتركها هي  
وعيالها عند العقود. ولا عندهم ماء ولا عندهم شيء. عندهم اشجار. فلما رأت عيالها يتقلبون - 00:18:45  
ما تقدر تمشي من حرارة الشمس ولا تقدر تنقل ايها ولا تشيلهم يقول لي اني ارتمت على الارض يسفت وصفه ما ؤ او وصفه للناس.  
لكن المهم لما وصفته لما وصفته تقول رفعت يدي واضرع واذا سحابة - 00:19:05

ستأتي وتغطيينا تماما تروينا وتبعدنا وتشبعنا الهي امرأة معروفة بالتردد على المساجد ليل ونهار ولا معروفة عادية من عادات الناس.  
اهل زوج ابوها ناس من من الدجالين خرافيين كانوا جعلوا تحت الحبة فوق اللي تحت وكانوا يجعلوها دي كرامة من كراماته. الشيخ  
عاده كان يتردد - 00:19:20

على بيتها يدعونها ويطلبونها انها تشفىهم وتعافيهم ويعملوا لها امور لا يقدر عليها الا هذا نوع انا ضربته مثلما واقع من واقع الحياة  
وكم وكم يكرمك الله بشيء ان تتمنى شيء ان الله مثلا ييسره لك اصبح ميسرا لك - 00:19:48

تعتقد امامك معضلة وتقول يا يا مفرج الكربات هذا كرامة دي لكن هذه تجعلك تفتار تقول انا ولد من اولياء الله. كل من امن بالله فهو  
ولي كل من امن بالله وخاف منه فهو اول. اللي ما هو اللي يصير عدو لله - 00:20:10  
اللي معهولي لله لانه ما فيه كذبة. ما في اما ان الخلف العباد اما اولياء الله واما اعداء الله ي zenith او يسرق او يقضى عن المؤمن.

المؤمن قد يقع في معصية. لكن ربنا يقول ان الذين اتقوا اذا مسهم طائفة من الشيطان - 00:20:31

تذكروا يبكي على اخوان الذين لا يدعون مع الله الاها اخر ويقتلون نفسه التي حرم الله الا بالحق ولا يزnon ومن يفعل ذلك القى له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهان الا من تاب وامن عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيناتهم حسنات وكان الله غفورا رحيمـ - 00:20:51

يعني الواحد ما هو الوالي معناه خلاص اني ما يقرب من السيئة صغيرة او كبيرة. لا قد يقع فيها يجره الشيطان ويقع في الخطيئة. لكن ما تخرجه عن ولایة الله. لا يخرجه عن ولایة الله الا الكفر بالله - 00:21:12

اذا كفر بالله خرج عن ولایة الله والناس يتفاوتون في درجات الصلة منهم يعني الناس درجات والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بایمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من كل امرى بما كسب رحيم - 00:21:28

ويوم القيمة بعض الناس من الصالحين ينظر فوقه يرى شخصا كان يعرفه كانه النجم الغابر في اعلى السماء ما بين الدرجة والدرجة يمكن مسيرة خمس مئة عام في درجات الجنة - 00:21:50

في درجات الجنة هذا مثال فالآيات اللي انا جربت لكن لاحظ اني منها الآيات الثلاث اللي في السورة اللي انا يرجون لقائنا واللي في سورة الفرقان قال الذين لا يرجون لقائنا لولا انزل علينا الملائكة. ليرجون لقائنا لما انزل علينا - 00:22:12

او نرى ربنا وفي اهل الشر هنول الجحود والنصران لا يرجون لقاء الله لقائنا يعني لقاء الله الاربع مرات لا يرجون حسابا ما قال لقاء الله لارجونا الحساب يوم القيمة - 00:22:38

لان اصل الحساب مترب على لقاء الله هم اذا لم يحاسبهم يوم القيمة يحاسب الصغير والكبير والنليل والنطيس. من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومثقال ذرة شرا يره - 00:23:01

انهم كانوا لا يرجون مالكم لا ترجون لله وقارا. هذا منفي ولكن لا ترجون لا تهابون الله لا ما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة. والسموات هو لو الواحد يبدأ يفتح قلبه شوي يفتح الكنيكـات - 00:23:18

يسقط من الهلع ومن الوع. من الخوف من الخوف. لاني اذا عرفت انت وانا قلت اكثر من مرة في هذا المقام اذا كان عرش الرحمن يحيط بالسموات والارض قاطبة وان كان الكرسي غير العفش او العفش غير الكرسي. فالكرسي يسع السمات و والارض. جميع ما في السمات و والارض من بحور - 00:23:38

من وجهك وشموس ونجوم كلها في الكرسي وفوق الكرسي عرش الرحمن. والكرسي كان الكرسي غير العرش. فالكرسي بالنسبة للعرشة كحلقة ملقة في فلات من الارض والله فوق العرش لا يعزب عنه مثقال ذرة في السمات و لا في الارض. ولا يغيب عنه شيء. ولا يبعد عليه شيء. بنواصي الخلق بيد - 00:24:01

يتصرف فيهم كيف يشاء ويحكم فيهم بما يريد. ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو ربهم. هنا خمسة الا هو عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا قوله تبارك وتعالى ان الذين الان - 00:24:30

ان الذين لا يرجون لقائنا هو ذكر في اول السورة الف لام راء تلك ايات الكتاب الحكيم هذه اية واحدة اكان للناس عجبـا ان اوحبـنا الى رجل منهم ان انذر الناس وبشر الذين امنوا يعني بشر المؤمنين وانذر الناس عامة المؤمن وكاف - 00:24:51

ان الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربـهم يعني هــم راجعون الى الله راجعون الى الله فاــهل الــايــمان مثل ما قال الــربــ في اوصافــهم ان المتــقــين في جــنــات وــنــهــر في مقــعــد صــدــقــعــنــد مــلــيــك مــخــتــلــف - 00:25:17

الصدق هذا مقــعــد الصدق عند مــلــيــك مــقــدــرــ وــبــعــدــهــ تــقــوــلــ فــيــهــ اــيــةــ بــعــدــهــ اــيــهــ مــرــجــعــكــمــ جــمــيــعــاــ. وــاــنــاــ قــلــتــ كــلــ الســوــرــ الــمــكــيــةــ تــدــوــرــ فــلــكــ عــقــاــنــدــ ثــلــاثــ اــعــلــمــ اــنــ لــاــ اللهــ الاــ اللهــ. وــالــثــانــيــةــ اــعــلــمــ اــنــ مــحــمــداــ رــســوــلــ اللهــ. وــالــثــالــثــةــ اــمــنــ اــمــنــ بــالــبــعــثــ بــعــدــ الموــتــ - 00:25:36

فيقول هناك اليه مرجعكم جميعا المؤمنين يقولوا امنا وصدقــنا وان مرــدــنــا الى الله وان المســرــفــينــ هــمــ اــصــحــابــ النــارــ مــثــلــ ماــ يــقــوــلــ المؤمنــ الــ فــرــعــوــنــ وــاــنــ مــرــدــنــاــ الىــ اللهــ وــاــنــ مــســرــفــيــنــ هــمــ اــصــحــابــ النــارــ - 00:25:59

لما قال فرعــوــنــ وــهــوــ ظــابــرــ اــتــقــتــلــوــنــ رــجــلــاــ يــقــوــلــ فــرــعــوــنــ وــجــمــاعــتــهــ. وــقــالــ رــجــلــ مــؤــمــنــ مــنــ الــ فــرــعــوــنــ يــكــتــمــ اــيــمــاــنــ. اــتــقــتــلــ هــوــ بــعــضــ الــعــلــمــاءــ

يقول ايمانه هو ذاك ولی من ال فرعون رجل مؤمن - 00:26:20

وهل المراد رجل مؤمن يكتم ايمانه من ال فرعون ولا هو من ال فرعون ويكتم ايمانه عن ال فرعون طبعا فيها وزير لاهل العلم للتفسیر والتعویل المجلة فرعون زاروني اقتل موسى ولیدعوا ربه - 00:26:36

واحد مسكك ورفق بحبله عشان ما تقتلن له لكن الله اللي مقصر ايديك ولا تخليك تصل اليه بحالة من الاحوال ضروري اقتل موسى قال  
رجل قال موسى بمجرد ما سمع كلام فرعون - 00:26:52

لما قال في العذروني اكفل موسى ولیدعوا ربه. اني اخاف ان يبدل دينكم او ان وقال رجل مؤمن من اهل فرعون قبلها قال موسى  
اني عزت لما سمع التهديد الوعيد اني عدت ان تحصنت واستجرت والتتجأت بربكم اني اني عدت - 00:27:09

بربكم من كل متكبر عتب من كل متكبر لا يؤمن بيالي ذلك وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه اقتلنون رجلا يقول رب الله  
الى ان يقول لما قالوا له انت منهم لابد من قتلك - 00:27:28

هو طبعا صابر صابر صابر صابر يجادل بالتي هي احسن. عندي مقال فرعون يا هامان ابن لي صرحا لعلي وقال ما علمت لكم من الله  
غيري فاوقد لي يا حنان على الطين فاجعل لي صرحا. لعلي الاسباب. اسباب اسباب السماوات فاطلع - 00:27:44

الله موسى واني لاظنه كذب ما قال ما بعد هذا مصدر يا قوم اتبعون اتبعوا موسى قال اتبعونا الحين. اتبعونی اهديکم سبیل الرشاد يا  
قوم انما هذه الحياة الدنيا متع مثل ما يقول هنا وفرحوا بالحياة الدنيا في الاية الليل - 00:28:04

وارادوا بالحياة الدنيا ورضوا بالحياة. انما هذه الحياة الدنيا متع. وان وان الآخرة هي دار القرار. وبعدين لما عزموا على قتلها قال  
افوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد. وان مردنا الى الله وان المسوفين هم اصحاب النار. فستذکرون - 00:28:23

ما اقول لكم بالرجوع الى الله هو الوقوف بين يديه ليجزي الذين اساعوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى فالآيات كلها تدور  
في تلك الحقائق الثلاث وصلاح قبله مرة ما هو في اليه مرجعكم جميما - 00:28:43

المؤمنين والكافرين. الكافرين حطب جهنم والمؤمنون في جنات النعيم ان الذي بعدها قال ان الذين امنوا بهم ربهم بایمان تجريم  
تحتھم الانهار في جنات النعيم. دعواهم يتلذذون بالتسبيح والتحميد والتهليل دعواه فيها سبحانه في الجنة. دعواهم فيها سبحانه  
اللهم وتحييھم فيها سلام. واخر دعواهم ان الحمد لله رب - 00:29:05

بدون حمادوني شاكر لله عز وجل يقول هنا ان الذين لا يرجون لقاءنا يعني لقاء الله يعني لقاء الله وجابت  
ضمير للتهويل وتخويفهم من من البلية التي يعرضون انفسهم لها - 00:29:31

هذا اول واحد لا يرجون لخلقه. يعني يكذبون بالبعث بعد الموت هو الكفار الكفار حتى في مكة حتى في مكة قبل النبي محمد  
يؤمنون بان رب السماوات والارض هو خالق السماوات اللي هو الله - 00:29:53

كفار ماركة قلت لك ابو جهل وابو لهب يقولون الله هو خالق السموات وفرعون اللي يقول ما علمت لكم من الله غيري يقول له موسى  
لقد علمنا لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر. واني لاظنك يا فرعون. وذكرت اکثر من مرة ان الایمان بالله -  
00:30:14

مرکوز في الحيوانات في الحيوانات لما طلع نبی من الانبياء علشان يستسقي. فلقى آنملة مطروحة على ظهرها ورفعت قال ارجعوا  
فقد بدعة غيركم قد سقیتم بدعوة غيركم المؤمن واثق بأنه راجع الى الله. الكفار يعتقدون بالله - 00:30:38

هو لحاله يعني ما بتقول ما تکفیهم واکبر شي عندها الله اکبر شيء في قلب ابو جهل وابو لهب والفراعین الملاعین اللي موجودین كان  
في مكة ده اختها واللي قبلهم من اول الدنيا - 00:31:09

فطرة وجود الله وانه رب كل شيء لما اذکره كل من الارض ومساهم. كنتم تعلمون سيقولون لله قل من سيقول لله قل افلا هو يذكر  
يذكر وكل ما اسألهم سؤال الجواب هو الله - 00:31:27

كل من بيده ملکوت كل شيء وهو يجير ولا يجاوز نفسه يقولون له قل فانا تسحرن ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من الله اذا لا  
ذهب كل الله بما خلق. لكنهم يعتقدون بان هل يعبدونهم من دون الله؟ شفاء عند ربهم - 00:31:55

ميسى تماماً. ما يوجد في اكتر انصار المسلمين المنتسبين للاسلام الان يقول اشهد ان لا الله الا الله ولو كان عربي القلب واللسان كان يفهمها يتكلم عربي اللي انت بتقره دا انا اعرفه - 00:32:14

وصحيح انت تعرف تعرف الحروف لكن معاني ما عرفتها الكفار المشركين لما تآلوا ضد رسول الله وراحوا لابي طالب وقالوا يا ابا طالب. ابن اخيك سفه احلامنا وشتت شملنا وفرق بين المرء وزوجه وبين الرجل وولده وبين كذا وكذا. انه عنا او خلي بيننا وبينه. نعطيك واحد جميل صريح من عيالنا واعطينا محمد - 00:32:33

يقول لهم ابو ابو طالب تبا لكم فيكم ولدي تقتلونه. وتعطونني ولدكم اغذيه لكم سم يقول لمحمد لمحمد شوف الجماعة وش يقولون ده قال له يا عمي اسألهم كلمة واحدة - 00:32:59

ان قالواها دانت لهم العرب وادت لهم الجزية العجم قال لابو طيب لهم محمد يطلب منكم كلمة واحدة. وان قلتوها تدين لكم العرب وتؤدي لكم الجizya قالوا هو وحدة بس يعطيه عشرة ما يصيروا حداشر - 00:33:16

نقول لا الله الا الله تفلحوا وتسعدوا. فدين لكم العرب هذا اللقاء يوم قال ودخلوا في دين الله فؤادا دخلت له العرب والعدو. وصار الاسلام الى الشرق من تحت تطلع الشمس - 00:33:32

ولا يوجد بلد في المئة وخمسين سنة الاولى قلت لكم هارون الرشيد يجلس امام بيته وتمر سحابة يقول لها سيري اين ما جيتي وانظر ايي شئت فسيأتيني خرجن. وذكرت اكتر من مرة ان ملوك الصين كانوا يرتجفون اذا سمعوا ان - 00:33:50

مسلمانا دخل بلاده ما يرتجفون خوف يرتجفون اكبارا واجلالا له وتعظيمها لاهل الاسلام وتعظيم لاهيل الاسلام. وقلت لك اندونيسيا اللي صارت حوالي كذا مليون مسلم ومليون مسلم. مليون مسلم ما راح لها جيش - 00:34:10

ولا راح لها داعية لا جيش ولا دعاة ولا وظف لهم علما يدعونهم الى الاسلام. وهم يعبدون بوذا ومع الهندوس. يعبدون الاصنام الهندوس ويعبدون بوذا معهم. بوذيين وكانهم فنادق. هندوسيين - 00:34:29

كيف اسلموا ما اخذ الحضارة عشان يجيبيوا البهارات من مضيق من اندونيسييا الهيل والفلفل والكمون والبهارات يجيبيوها من هناك للتجارة بها يركبون البحر بحر الهند حتى يصل الى وينزلون في مضيق ويبدون يشترون البهارات هذي من عندهم - 00:34:47  
لا قاموا بالدعوة ولا كان هناك مسجد يخطبون ولا معهم سيف ولا عصا وانما اذا جا وقت معين قاموا كلهم التجار وتطهروا واذن مؤذن منهم واقاموا الصلاة وصلوا جماعة كان على رؤوسهم الطاير - 00:35:13

فعندما رأهم ملك ملك جاوة ملك جاوة وملكة جاوة قالوا هذا جمال تعرف الانسانية انظف ولا اطهر. ولا اصدق لهجة في المعاملة. لا غش ولا خداع ولا ريبة ولا غبن - 00:35:35

يعني الواحد منهم لما يشتري كأنه بيع ولما بيع كانه يفتري يعاملون من معهم اصدق المعاملة في اصدق لهجة في احسن حدث دخل الملك وزوجته في دين الاسلام ثم بدأ ينتشر الدين الاسلامي مثل ما تطلع الشمس ويبدأ النور ينتشر بعد الظلام الدامس اللي كان عليه - 00:35:51

ويدخلون في دين الله لا جيش ولا دخلوا ويجي اعداءنا من الكلاب عيال هناك في اوروبا وغيرها يقولوا الاسلام ما دخل الا بالسيف من دخل الاسلام الا بالسيف ما عندنا احنا - 00:36:12

الاسلام ياد السيفي ده كان اعداءه معه رافعين سيفهم وادا جاهم بالسيف عشان يدخلهم في اللسان عشان يخوفهم. ما هو عشان يقتلهم. اللي سمعه كان بس راح لسفك دماء الاسلام ابعد. النبي محمد يقول انا - 00:36:30

لما رأت ان جابت نجابة عبد الملك ابن مروان الاموي لما رأت نجابتة قالت بريرة الخادمة عند رسول الله مولاية عائشة الصديقة من الصديق رضي الله عنها عن ابيها واهله - 00:36:44

لما قلت يا عبد الملك انا ارى فيك النجابة وانا اظن انك تلي امر المسلمين فادا صار لك في امر المسلمين شيء فاياك والدماء اياك والدماء فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرجل او ان المرء ليرد عن باب الجنة بملئ - 00:37:00

في محجمة من دم امرئ مسلم يريقه من غير حق يرد عن باب الجنة بعد ان يراه لانه اراق من دم امرئ مسلم احجمه بدون وجه حق

جاء بالكليات الخمس التي جاء بها جميع الانبياء. لكن العيال اللي موجودين في اليهود اللي يسمونها صوم اسرائيل. هم اتباع الانبياء هم اتباع الانبياء هم اتباع الشياطين. ولا يعرفون كما قال واتبعوا يعني اليهود. هذه خاصة الضمير لليهود. واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان. وما كفروا - 00:37:41

سليمان ولا كفر سليمان ولكن شياطين كفروا يعلمون هذه السحر يقول على اليهود سفهاء مثل ما قال ربنا سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلنا هم اليهود. والذين سمعهم ربنا السفهاء. سيقول السفهاء من الناس - 00:38:00

هذول مجرمين لا يعرفون دينا ولا خلقا كلما عهدوا عهدا نقضه فريق منه او نبذه فريق واكثرهم لا يعلمون الكفار في مكة يكفرون بالدار الاخرة واليهود واليهود يؤمنون بالآخرة على انها ليست بعث اجساد - 00:38:17

وانما بعث ارواح النصارى يقولوا في اخرة وجنة ونعم وعذاب. بس بعث ارواح لا بعث اجسام ربنا ابين ان هذا لا ينفعهم قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا بالبيوم الآخر. يعني ايمانهم بالله ما ينفعهم لانه ما بنافق - 00:38:48

وتکزیب للمرسلین یقتلون بها بغير حق الذين یؤمنون بالله ولا بالبيوم الآخر ولا یحاربون ما حرم الله ورسوله ولا یدینون دین الحق من الذين اتوا الكتاب حتى یعطوا وقالت اليهود عذیر ابن الله واللي يقول ابن الله ما امن بالله حق الایمان. وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بما فيهم یضاھون قولا - 00:39:08

لما مرة العاص ابن وائل عليه عليه مال اللي خباب اول واحد من الصحابة. كان عمل له سيف وجاته قضاه كل ما يقول فاكر عقبه والله قال له والله ما اعطيك حتى تکفر بمحمد - 00:39:33

ما اعطيك المال اللي عندي لك الدين اللي عندي لك والله ما تشوفه بعينك الا اذا کررته بمحمد قال والله لا اکفر بمحمد حتى یمیتك الله ثم یحیيك وهناك اخذ منك - 00:39:54

وجم عظمة رمية من الماء على عظمة ميت وقال ایحیي ایحیي هذه الله بعد موتها؟ فانزل الله وضرب لنا مثلا ونسی خلقه. قال من یحیي العظام يا ربیم. كل شيء الذي ینساها ولا مرة. الى اخر الآيات - 00:40:12

يقول واحد منهم ولان ردت الى ربی اصحاب الجنة ان یظلوا عنده جنتين واضرب لهم مثلا رجلين يقول لي ربنا اضرب لاهل مكة وللکفار اللي مش جایین مكة رجلین. جعلنا لاحدهما جنتين من اعنابه. وحفظناهما بنخ واجعلنا بينهم - 00:40:31

وما زرع والله محمد ما یعرف. والله محمد لو قعد مدة طويلة ما كان یعرف وصف جنة بهذه المثابة. مكة ما فيها لجا لا انهار ولا حدائق ولا جنات ولا نخيل ولا هندسة زراعية جمالية - 00:40:52

الا في كتاب الله في مثل هذا المقام رجلين جعلنا لاحدهما جنتين من اعناب وحفناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعا ولن تظلم منه شيئا وفجرنا خاللهما نهرا وكان له ثمر. فقال لصاحبہ وهو یحاوره. اللي معه - 00:41:12

فقیر مسکین لا عنده جنة ولا ربع جنة. ولا عنده اي شيء انا اکثر منك مالا واعز نفرا ودخل جنته وهو ظالم لنفسه. قال ما اظن ان تبید هذه ابدا. وما اظن الساعة قائمة. ما اظن - 00:41:35

يعني ما یخطر على بالي ما اتوقع ما اتوقع ان تقوم القيامة. وما اظن الساعة قائمة ولئن ردت الى ربی لانه في الجنة ونار مثل انت ما بتقول. بیی یعطینی احسن منها. لانه اللي اعطاني في الدنيا ویعطینی في الآخرة لو فيها - 00:41:55

لكن یکفر بالآخرة یقول لو كان في جنة ابا صر اغنى منك یحسب ان عطاء الدنيا مثله عطاء الآخرة واني لله عليه في الدنيا لا بد یوسع عليه في الآخرة. وجهل هذا الجھول ان ان الله یعطي الدنيا لمن احب ولمن لا - 00:42:13

الھدی والتھی الا لمن احب وان الدنيا لو كانت تساوي عند الله جناح بعوضة ما سقى الكافر منها جرعة ماء رجعت الى الآخرة بیی یعطینی ربی انسی خيرا منها ولئن رجعت الى ربی - 00:42:35

يقول يعني لو قلت اني رجعت بنجیب خیر نلاقي خیر هنا یحسب ان الامر بیده هو بید اطعمه ولو كان الانسان قلت لك البارحة وغیرها لو كان یعمل جبال من الاعمال الصالحة جبال - 00:42:58

ثم يبعث فيها شركا ولو كذرة حبط جميع عمله لأن الله يقول لا كرم خلقه وأفضل رسلاه الموصوم من الكبار والصغار وعلى رأس الكبار الموصوم من كل خطيئة. الموصوم من كل خطيئة. صغيرة محمد عليه السلام. يقول ولقد أوحى إليك والى الذين من قبلك. يعني - 00:43:15

لأن اشركت ليحيط. اذا كان هذا في الانبياء ما يعرف اللي تحتهم. اذا لأن اشركت ليحيط عملك فلتكون من الخصم. بل الله فاعبد اخص ربك بالعبادة ولذلك كل يوم من فضل الله علينا. تنزل علينا فاتحة الكتاب ما نزلت على غيرنا ما على غير محمد من الانبياء - 00:43:43

ويقول في كل يوم سبعاشر مرة على ايها نعبد واياها نستعين. يعني لا لا نبذل اي ذرة من ذرات العبادة لغيره. ونخاف ان نجح فيها من غير علم فنقول اعوذ بك ان اشرك بك وانا اعلم - 00:44:03

واستغفرك لما لا اعلم اعوذ بك ان نشرك بك وانا اعلم واستغفرك لما لا اعلم بيقول لي هنا ان الذين ليرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا بها يعني يعني طبعا هي كل الحياة الدنيا يفرح بها - 00:44:23

الدنيا فيها مرض وفي حصاد وفيها عمق وفيها بايا هي كلها موصوفة من الحياة الدنيا كلها مصلحة الدنيا لكن يفرجون بزينة الحياة الدنيا بمظاهر الابهة والكبرياء وفي الحياة الدنيا. اذا اعطي الواحد منهم مال انتفق مثل الطاووس - 00:44:40

ويحسب اني صار مثل قاوسه فوق الناس يغره الزخر ويقول في اية من الآيات اللي في السورة هذى. انما الله عز وجل كما انزلناه من السماء كما انزلناه - 00:45:03

من السماء فاختلط به نبات الارض مما يأكل الناس والانعام حتى اذا غزت الارض واذينت وظن اهلها انهم عليها فتح امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حفيدا كان لم تفن بالامس - 00:45:17

وتبه اصحاب النبي لذلك تنبها عظيمها كما طلبت كثيرا هذه الايام بقوله قيس ابن ابي السرمة او او ابن قيس وهو يقول ومن اجلاء الصحابة يقول لعمرو كما تغنى العزيمة ربه. العميم يعني الطويلة الزينة - 00:45:34

العمر كما تغنى العصيمة ربه اذا اصبحت ريا هي رويان او شبعانة من الماء. وشكها يفرح القلب. اذا اصبح واصبح ساويها اذا اصبح ساوي في القبر مفرود تحت التراب خلها تجيب كل سفرات الدنيا ما هو منتفع بها ولا شيء - 00:45:53

الا اذا كان غرسها لوجه الله عز وجل. ولان يأكل منها انسان او حيوان او طيارة فيصير نفعها يروح له ما دام يأكل منها انسان الى الى ما شاء الله - 00:46:13

ومضوا بالحياة الدنيا يعني ورضوا بزخرف الحياة الدنيا وفرحوا بها كما قال عز وجل وفرحوا وفرحوا بالحياة الدنيا وما الحياة الدنيا في الآخرة الا متع قليل زائل نوح لما جلس الف سنة ولا خمسين عاما يدعوا قومه ولما جاه ملك الموت يقول - 00:46:25  
قال له جبريل يا ابا كبر الانبياء ما حال الدنيا؟ قال كرجل دخل دارا لها بابان فدخل من باب وفي الحال خرج من الباب الآخر وهذى حال الدنيا يعني لو تيجي الواحد في سياقة الموت وتقول له وش اللذاند؟ قال له راحت كلها غطيبة عليه ما عاد يحس بلذة ولا يحس بطعم اكلة ولا - 00:46:48

شرب شربه ولا. اي انواع اللذاند راحت يا اخي انت قلت لك اكثرا من مرة تستهني الطاعة ويمكن تتلمظ عليه التلمظ ويحببوه لك. وبعد ما تحطه في دمك تقطر فيه. اذا الله سبحانه جعل لك ان تنايا وقواطع - 00:47:10

كل واحد له وظيفة. هذا عليه يقصر تكسير الكبير. هذا عليه ينعل. هذا كل واحد من الاسنان هذى وظيفتها في اثناء المرور يبدأ البخ. تخ مادة علشان تسهل هضم هذى. وبعدين عشان يسهل نزول تلقائيا - 00:47:32

يعني انت ما بتقول لها انزل لاهي تنزل الحلقة. بدون ما تقول لها انت انزل. وتروح بمجرد ما تتجاوز الحلف واحد ما ولا لذة ولا كأنك اكلتها. تستهني شيئا قلبك طاير على انك تتحققه. وبمجرد ميتك كانه - 00:47:52

شي فهذا متع الحياة الدنيا قليل. لا يساوي شيئا يعني على العاقل على العاقل ان يسعى. وكان يقول علي وهو يخطب للناس ان الدنيا قد ذهبت مدة على ابن ابي طالب رضي الله عنه يخطب يقول ان الدنيا قد آذهبت ولت ودرأ - 00:48:11

وان الآخرة قد جاءت مقبلة. فكعونوا من ابناء المقبلة ولا تكونوا من ابناء المدبرة. فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل والله اعلم. صلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [00:48:37](#)

هذا يسأل يجوز اعطاء تارك الزكاة تارك الصلاة من الزكاة؟ لا لا يجوز هل اسقط دين الذي على الفقير؟ لا يجوز. اذا اسقطت دينك واحتسبته من الزكاة لا يجوز. لأن علماء هذا كلام علماء الثقة انا ما اعرف فيه شيء - [00:48:54](#)

يعني معين عن الرسول عليه الصلاة والسلام. لكن علماء الشريعة يقولوا يشترط في زكاة التمليل لكن هذا الفقير لو بحس تسلف من يمين ومن يسار الجزر الثاني اللي عليك اللي عليه لك. وجاب قال لك خده لك الحق تعطي له في الحال والسنة ذكر - [00:49:10](#)  
يعني لو ان الفقير اذا سلف بك ان احتسبت لا يفتس. لانك ما في تمليل اسقاط هذا ما هو تمليل. لكن لو انك انت رحوا وتسلف من واحد لانه عنده فقه بالمسألة وعارف انما يسكن انه اسقاط ما ينفع وراح تسلف من واحد المبلغ عشرة - [00:49:26](#)

خمسة عشر اب وقال لك هذا حرقك لكن والله محتاجين والله ما عندي هلة في البيت يقول له خذوا هذا الزكاة يتقبله الله منك ولك اجر عظيم وفرجت عليه ما حكم صبغ الشعر للمرأة للزينة؟ المرأة تصبغ شعرها للزينة ولا شيء عليها ما دام لزوجها - [00:49:43](#)  
ما حكم الجمعيات التعاونية؟ لأن النبي امر بالصبر موضوع السواد من اعجب العجائب ان مالك بن انس امام دار الهجرة وصاحب الموطأ يقول في الموطأ اما الصبغ بالسواد فلا اعلم فيه شيئا - [00:50:07](#)

وردت الصبغ بالسواد حديث في صحيح مسلم. حديث ابي ابي قحاء ابي ابي فنعم او والد ابي بكر. جيء يوم ورأسه كالصفامة يعني كالقطن بياض. قال غيروا هذا غيروا يعني هذا وجنبوه السواد - [00:50:27](#)

وجنبوه السواد ثبت بما لا يدع مجال للشك. ذكر ابن القيم حوالي ثلاث ورقات في هذا في زاد المعاد وغيره. في مادة كتف وذكر الحافظ ابن حجر فتح الباري حوالي ثلاث صفحات - [00:50:49](#)

هذا ثلاث صفحات على ان ابو هريرة والحسن ابن علي والحسين ابن علي وخالد ابن الوليد وسعد ابن ابي وقاص في عدد وعبد الرحمن كعدد كبير من اصحابنا كانوا يصبغون بالسواد - [00:51:03](#)

وكان سعد ابن ابي وقاص يقول نسود اعلاها وتأبى اصولها لانها طبعا اذا سوتها يومين وطالع الجزر حقها بيضا. يقول نسود اعلاها وتأبى اصولها ليت التي فليت الذي يبض منها هو الاصل. آآ الذي يرتد منها هو الاصل. يعني ليلة الزواج يبقى في الاصل. والذات في الطرف. لكن هذا اللي يبين انه - [00:51:20](#)

انه هذا لون لكنه جاء في البخاري ومسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اصبروا فان اليهود والنصارى لا يسمعون. وانا اعجب من واحد يكون من اهل العلم ولا يصبح ريحته - [00:51:44](#)

هذا اعزب الواحد يكون ينتسب للعلم وصحيح يونس طبعا الامام احمد انه يكون يقول والله ودي اصبع لكنه كلف. يعني فيه مشقة في كنافة في علي يسعدني الصبر الصبر خير يتعبني. اذا كان لهذا هذا امره. ما دام يكرسه ويتعبه ويفتنه هذا شيء الحال. لكن - [00:51:56](#)

كما جاء في البخاري ومسلم اصبروا فان اليهود والنصارى لا يصبغون بقى في موضوع السواد لا شك ان حديث قحافة حادثة عين والعلماء يقولون واقعة الحال لا عموم لها في اصول الفقه. يعني العموم من عوارض الالفاظ. لو كان الخطاب موجه قال لا لا تصبغوا بالثواب - [00:52:16](#)

كان وجب على كان حرم على كل مسلم ان يفعله لكن ورد ان النبي عليه السلام مر عليه رجل صبغ بالحناء قال هذا حسن. الحناء صرفا بالحناء صدفا قال النبي هذا حسن - [00:52:46](#)

مش قاتل مصابيح علينا وفي مراجعه ومخارجه صبغة بالحناء قال هذا حسن. فمر عليه رجل صبغ بالحناء والكسب قال هذا احسن من انا اصبع الاناء والكتب يعني احط الكتم ولا ما احطه يطلع احمر؟ يطلع احمر - [00:53:05](#)  
بالحناء والكتم. قال هذا احسن مني يعني وطبعا لا انا اطلبه دحين لو كتب. ملعقة حينما اعمل عقد كذا. كان النبي لما مر عليه صبغة بالحناء صنفا قال هذا حسن - [00:53:25](#)

رجع صبغ بالحناء والكتب قال هذا احسن منه. ثم مر عليه رجل صبغ باللوص والزعفران قال هذا احسن منهما والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد. وعلى الله وصحابه - [00:53:37](#) -